أركان الإيمان
(١٠-١٤) سنة

الإِيمَانُ بِالمَلائِكَةِ

كتبها
سمير حلبى

رسوم
ماهر عبد القادر

obeikandl.com

شركة سفير

حلبى، سمير

أركان الإيمان «الإيمان بالملائكة»/ سمير حلبى

١٢ ص، ٢٣ × ٢٣ سم

١- الإيمان بالملائكة

٢- الأطفال - تعليم

أ- حلبى، سمير ب- العنوان

ديوى/ ٢١٠

جميع الحقوق محفوظة لشركة **سفير**

رقم الإيداع: ١١٦١٣ / ٢٠٠٤

الترقيم الدولى: I.S.B.N. 977 - 361 - 259 - 7

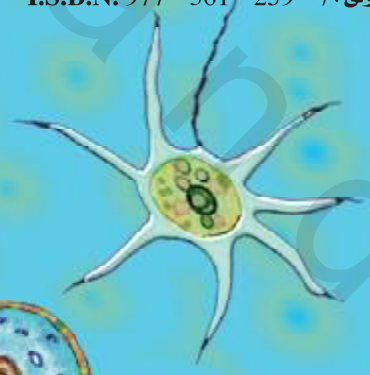

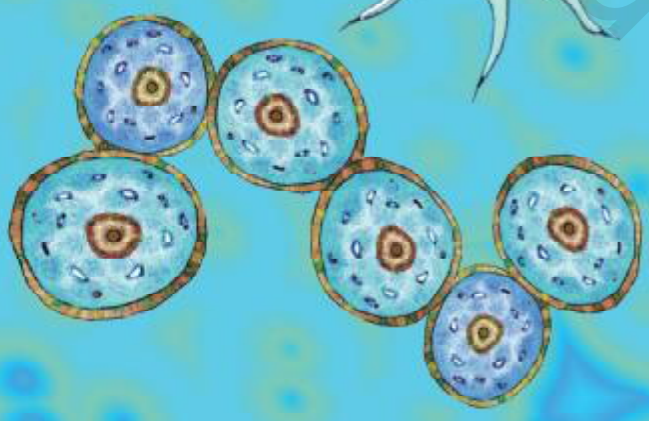

obeikandl.com

اللَّهُ خَلَقَ المَلائِكَةَ

خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى أَنواعًا كَثِيرَةً مِنَ المَخْلُوقَاتِ وَالكَائِنَاتِ، مِنْهَا مَا نَعْرِفُهُ وَنَرَاهُ وَمِنْهَا مَا لا نَرَاهُ، فَنَحْنُ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَرَى الشَّمْسَ وَالقَمَرَ وَالجِبَالَ والأَنْهَارَ وَالأَشْجَارَ وَالحَيَوَانَاتِ وَالطُّيُورَ وَالأَسْمَاكَ، حَتَى الكَائِنَاتِ الدَّقِيقَةَ المتَنَاهِيَةَ فِي الصِّغَرِ والتِي لا نَسْتَطِيعُ رُؤْيَتَهَا بِأَعْيُنِنَا يُمْكِنُنَا- عَنْ طَرِيقِ أَجْهِزَةٍ خَاصَّةٍ، تَقُومُ بِتَكْبِيرِهَا مِئَاتِ المَرَّاتِ- مُشَاهَدَتُهَا وَالتَّعَرُّفُ عَلَيْهَا، مِثْلَ: الجَرَاثِيمِ والبِكْتِرْيَا وَالمَيكْرُوبَاتِ، أَوِ الذَّرَّاتِ الدَّقِيقَةِ للمَادَّةِ.

لكنَّ هُنَاكَ كَائِنَاتٍ أُخْرَى خَلَقَهَا اللَّهُ لا نَسْتَطِيعُ رَؤْيَتَهَا أَوْ إِدْرَاكَهَا بِحَوَاسِّنَا، وَمِنْ هَذِهِ الكَائِنَاتِ:

الجِنُّ والمَلائِكَةُ.

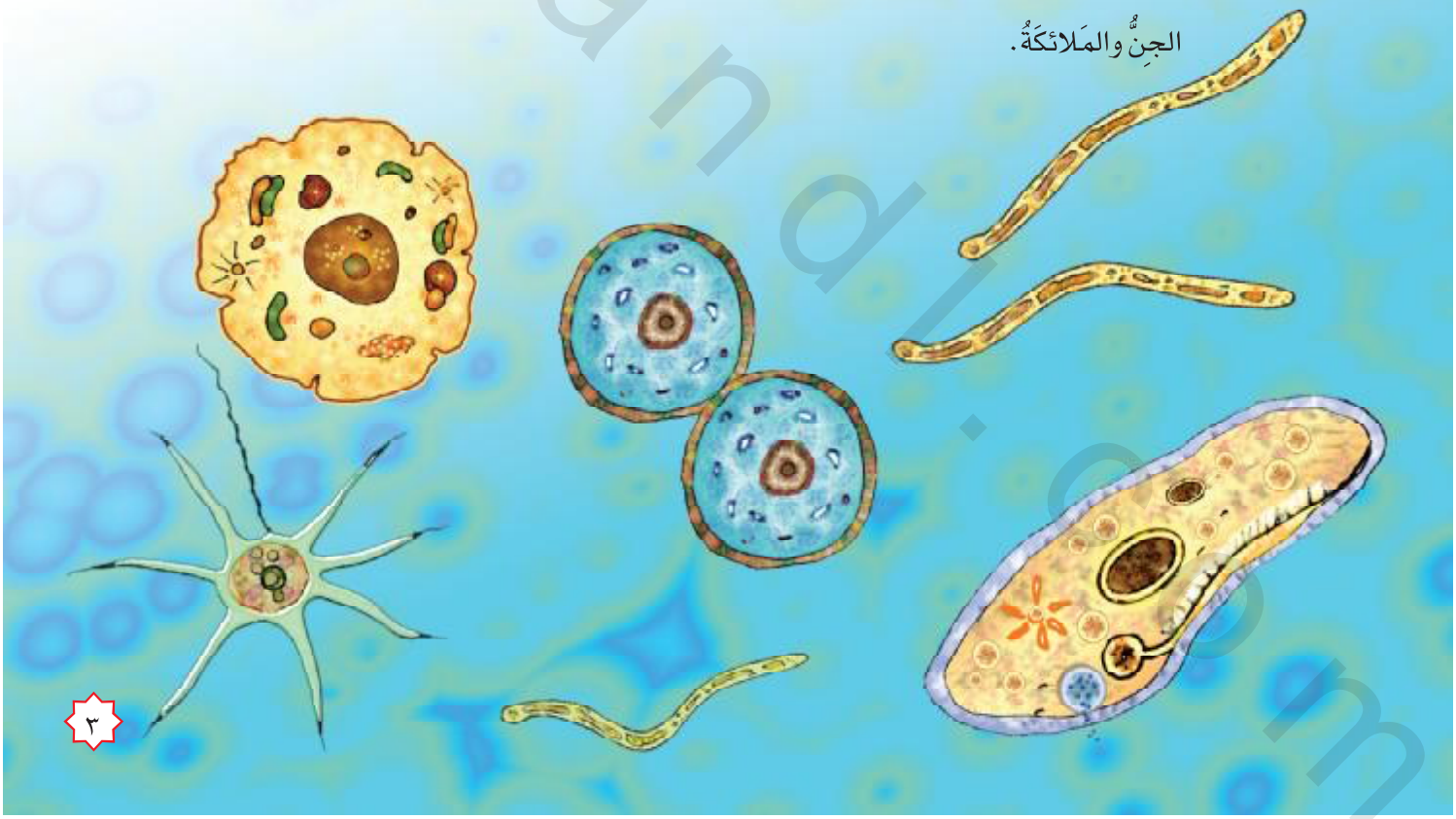

هَلْ تَعْلَمْ؟!

- أنَّ هُنَاكَ أَصْوَاتًا عَدِيدَةً تَنْتَشِرُ فِي الهَوَاءِ مِنْ حَوْلِنَا، لا نَسْتَطِيعُ سَمَاعَهَا بَآذَانِنَا، لَكِنْ يُمْكِنُ سَمَاعُهَا عَنْ طَرِيقِ أَجْهِزَةٍ خَاصَّةٍ، مِثْلَ: المِذْيَاعِ أَوِ الهَاتِفِ.

- أَنَّ الخُفَّاشَ يَعْتَمِدُ عَلَى أُذُنَيْهِ فِي مَعْرِفَةِ طَرِيقِهِ فِي الظَّلامِ، فَهُوَ يُصْدِرُ أَصْوَاتًا لا تَسْمَعُهَا أُذُنُ الإِنْسَانِ فإذَا صَادَفَ ذَلِكَ الصَّوْتُ شَيْئًا يَرْتَدُّ إِلَى أُذُنِ الخُفَّاشِ، فَيَسْتَطِيعُ تَحْدِيدَ اتِّجَاهِ وُجُودِ الأَشْيَاءِ وَأَمَاكِنِهَا بِدِقَّةٍ.

لِمَاذَا لا نَرَى المَلائِكَةَ؟

نَحْنُ لا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَرَى المَلائِكَةَ أَوْ نَسْمَعَهُم، فَهُمْ مَخْلُوقُونَ مِنْ نُورٍ بِكَيْفِيَّةٍ خَاصَّةٍ ، فَلَيْسَتْ لَهُمْ أَجْسَامٌ مَحْسُوسَةٌ تَسْتَطِيعُ حَوَاسُّنَا البَشَرِيَّةُ إِدْرَاكَهَا، لَكِنَّنَا نُؤْمِنُ بِوُجُودِهِمْ، وَأَنَّ اللَّهَ خَلَقَهُم واخْتَصَّهُم بِصِفَاتٍ خَاصَّةٍ، فَهُمْ لا يَأْكُلُونَ، وَلا يَشْرَبُونَ، وَلا يَنَامُونَ، وَلَيْسُوا ذُكُورًا وَإِنَاثًا مِثْلَ البَشَرِ، وَإِنَّمَا هُمْ عَالَمٌ آخَرُ مُخْتَلِفٌ تَمَامًا عَنْ عَالَمِ البَشَرِ.

مِنْ أَسْمَاءِ المَلائِكَةِ

«**جِبْرِيلُ**»: هُوَ رَئِيسُ المَلائِكَةِ، وَكَانَ يَنزِلُ بِالوَحْيِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى الأَنْبِياءِ.

«**مِيكَائِيلُ**»: هُوَ المَلَكُ المُوَكَّلُ بِالسُّحُبِ لِتَسْيِيرِهَا إِلَى حَيْثُ أَمَرَ اللَّهُ.

«**إِسْرَافِيلُ**»: هُوَ الذِي يَقُومُ بِالنَّفْخِ فِي الصُّورِ «يَوْمَ القِيَامَةِ».

«**مَـــالِكٌ**»: هُوَ المَلَكُ المُكَلَّفُ بِأَمْرِ النَّارِ « يَوْمَ القِيَامَةِ».

هَارِبٌ مِنَ المَوْتِ

كانَ لِنَبِيِّ اللَّهِ « سُلَيْمَانَ» عَلَيْهِ السَّلامُ مَجْلِسًا عَجِيبًا، فَفِيهِ يَجْتَمِعُ حَشْدٌ كَبِيرٌ مِنَ الجِنِّ والإِنْسِ والمَلائِكَةِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِم رَجُلٌ مِنْ أَتْبَاعِهِ، وَكَانَ «مَلَكُ المَوْتِ» حَاضِرًا، وَعِنْدَمَا أَبْصَرَ الرَّجُلَ أَخَذَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ بِشِدَّةٍ، فَلَمَّا عَلِمَ الرَّجُلُ أَنَّهُ « مَلَكُ المَوْتِ»، ارْتَعَدَ مِنَ الخَوْفِ، وَطَلَبَ مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ «سُلَيْمَانَ» أَنْ يَأْمُرَ الرِّيحَ فَتَأْخُذُهُ إِلَى « الهِنْدِ» وَبَعْدَ أَنْ أَجَابَ « سُلَيْمَانُ» الرَّجُلَ إِلَى طَلَبِهِ، سَأَلَ «مَلَكَ المَوْتِ» مُتَعَجِّبًا عَنْ سَبَبِ نَظَرِهِ إِلَى الرَّجُلِ مَلِيًّا فَقَالَ:

لَقَدْ أَمَرَنِي اللَّهُ أَنْ أَقْبِضَ رُوحَ هَذَ الرَّجُلِ فِي « الهِنْدِ» بَعْدَ لَحَظَاتٍ، وَقَدْ تَعَجَّبْتُ حِينَمَا رَأَيْتُهُ الآنَ هُنَا فِي مَجْلِسِكَ. ثُمَّ نَهَضَ لِيَقْبِضَ رُوحَهُ كَمَا أُمِرَ!!

وَظَائفُ المَلائِكَةِ

المَلائكَةُ أَصنَافٌ كَثِيرَةٌ، وَلَهُمْ وَظَائفُ عَدِيدَةٌ كَلَّفَهُمُ اللَّهُ بِهَا، وَهُمْ يُطِيعُونَ اللَّهَ فِيمَا أَمَرَهُمْ بِهِ،وَلا يُقَصِّرُونَ فِيمَا كَلَّفَهُم بِهِ، ومِنْ هَؤُلاءِ المَلائكَةِ:

المَلائكَةُحَمَلَةُ العَرْشِ: الذين يَحْمِلُونَ عَرْشَ اللَّهِ تَعَالَى.

ملائكَةُ الجَنَّةِ: الَّذِينَ يَستَقْبِلُونَ المُؤْمِنِينَ مِنْ أَصْحَابِ الجَنَّةِ.

خَزَنَةُ النَّارِ: مَلائِكَةٌ شِدَادٌ غِلاظٌ جَعَلَهُم اللَّهُ لإِنْزَالِ العِقَابِ عَلَى الكَافِرِينَ.

مَلائِكَةُ الوَحْيِ: الذينَ يَنْزِلُونَ بِالوَحْيِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى رُسُلِهِ وَأَنْبِيائِهِ.

المَلائِكَةُ الكَاتِبُونَ: وَلِكُلِّ إِنْسَانٍ مَلَكَانِ مُوَكَّلانِ بِهِ، يَكْتُبَانِ كُلَّ مَا يَقُومُ بِهِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ.

مَلائِكَةُ المَوْتِ: الذينَ جَعَلَهُمُ اللَّهُ لِقَبْضِ الأَرْوَاحِ.

مَلائِكَةُ سُؤَالِ القَبْرِ: يَتَوَلَّى السُّؤَالَ فِي القَبْرِ مَلَكَانِ هُمَا: «مُنْكَرٌ» و«نَكِيرٌ».

مَلائِكَةُ الجِبَالِ: هُمُ المُوَكَّلُونَ بِأَمْرِ تَدْبِيرِ الجِبَالِ.

مَلائِكَةُ السُّحُبِ: هُمُ المَلائكَةُ المُوَكَّلُونَ بِالسُّحُبِ، يَسُوقُونَها إِلَى حَيْثُ أَمَرَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى.

صَوْتٌ فِى سَحَابَة

بَيْنَمَا كَانَ رَجُلٌ يَسِيرُ فِى الصَّحْرَاءِ، إِذْ سَمِعَ صَوْتًا يَقُولُ: اسْقِ حَدِيقَةَ «فُلانٍ».

تَلَفَّتَ الرَّجُلُ حَوْلَهُ فِى دَهْشَةٍ بَاحِثًا عَنْ مَصْدَرِ ذَلِكَ الصَّوْت، فَوَجَدَ أَنَّ الصَّوْتَ يَصْدُرُ مِنْ دَاخِلِ سَحَابَةٍ فِى السَّمَاءِ، وازْدَادَتْ دَهْشَةُ الرَّجُلِ وَهُوَ يَرَى السَّحَابَةَ تَتَّجِهُ نَحْوَ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ فِى جَوْفِ الوَادِى، ثُمَّ رَأَى المَاءَ يَنْهَمِرُ عَلَى حَدِيقَةٍ فِيهَا . حِينَمَا اقْتَرَبَ الرَّجُلُ مِنَ الحَدِيقَةِ وَجَدَ شَخْصًا يُحَوِّلُ المَاءَ بِمِجْرَفَتِهِ لِيَسْقِىَ أَشْجَارَ الحَدِيقَةِ، فَسأَلَهُ عَنْ اسْمِهِ، فَأَخْبَرَهُ بِالاسْمِ الذِى سَمِعَهُ فِى السَّحَابَةِ، فَازْدَادَ تَعَجُّبُ الرَّجُلِ، وَسَأَلَهُ عَمَّا يَفْعَلُهُ فِى حَدِيقَتِهِ فَقَالَ لَهُ:

إِنِّى أَنْظُرُ إِلَى مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، فأَتَصدَّقُ بِثُلُثِهِ، وَآكُلُ أَنَا وَعِيَالِى ثُلُثَهُ، وَأُنْفِقُ الثُّلُثَ البَاقِى عَلَى الحَدِيقَةِ.

المَلائكَةُ تَتَشَكَّلُ فِى صُورَةِ البَشَرِ

لا يَسْتَطِيعُ الإنْسَانُ أَنْ يَرَى المَلائكَةَ فِى صُورَتِهِم النُّورَانِيَّةِ التِى خَلَقَهُمُ اللَّهُ عَلَيْهَا، لَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَعْطَاهُمُ القُدْرَةَ عَلَى أَنْ يَتَشَكَّلُوا فِى صُورَةِ بَشَرِيَّةٍ. وَقَدْ ظَهَرَ بَعْضُ المَلائكَةِ فِى صُورَةٍ بَشَرِيَّةٍ لِنَبِىِّ اللَّهِ « إبْرَاهِيمَ» -عَلَيْهِ السَّلامُ- وَزَوْجِهِ «سَارَّةَ»، وَنَزَلُوا ضُيُوفًا عَلَيْهِ، وَبَشَّرُوا امْرَأَتَهُ بِأَنَّهَا سَتَلِدُ غُلامًا، وَكَانَتْ عَجُوزًا عَاقِرًا لا تَلِدُ.

كَمَا ظَهَرَ «جِبْرِيلُ» -عَلَيْهِ السَّلامُ- فِى صُورَةٍ بَشَرِيَّةٍ لِلسَّيِّدَةِ « مَرْيَمَ»، وَبَشَّرَهَا بِأَنَّهَا سَتَلِدُ «المَسِيحَ» مِنْ غَيْرِ أَبٍ لِيَكُونَ مُعْجِزَةً لِلعَالَمِينَ. وَكَانَ «جِبرِيلُ» -عَلَيْهِ السَّلامُ- يَأْتِى النَّبِىَّ ﷺ فِى صُورَةِ الصَّحَابِىِّ «دِحْيَةَ الكَلْبِىِّ».

الأصْدِقَاءُ الثَّلاثَةُ

فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ، كَانَ هُنَاكَ ثَلاثَةُ أَصْدِقَاءَ: أَحَدُهُم « أَبْرَصُ»، والآخَرُ «أَقْرَعُ»، والثَّالِثُ «أَعْمَى»، أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْتَبِرَهُمْ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ مَلَكًا فِي صُورَةِ رَجُلٍ عَجُوزٍ، فَقَابَلَ «الأَبْرَصَ» وَسَأَلَهُ عَمَّا يُحِبُّه وَيَتَمَنَّاهُ، فَقَالَ لَهُ: أَتَمَنَّى أَنْ أُشْفَى مِنَ البَرَصِ. فَمَسَحَ المَلَكُ بِيَدِهِ عَلَيْهِ، فَأَصْبَحَ جِلْدُهُ سَلِيمًا، وَأَعْطَاهُ نَاقَةً كَبِيرةً، وَحِينَمَا قَابَلَ «الأَقْرَعَ» تَمَنَّى أَنْ يَعُودَ إِلَيْهِ شَعْرُه كَمَا كَانَ، فَلَمَّا مَسَحَ بِيَدِهِ عَلَى رَأْسِهِ؛ صَارَ لَهُ شَعْرٌ نَاعِمٌ جَمِيلٌ، وَأَعْطَاهُ المَلَكُ بَقَرَةً جَمِيلَةً، وَلَمَّا قَابَلَ « الأَعْمَى»؛ تَمَنَّى أَنْ يَعُودَ إِلَيْهِ بَصَرُهُ، فَمَسَحَ بِيَدِهِ عَلَى وَجْهِهِ، فَعَادَ إِلَيْهِ بَصَرُهُ، وَأَعْطَاهُ شَاةً سَمِينَةً. وَمَرَّتِ الأَيَّامُ والشُّهُورُ وَقَدْ نَمَا وَازْدَادَ مَالُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُم ، فَأَصْبَحَ لِلأَبْرَصِ وَادٍ مِنَ الإِبِلِ وَلِلأَقْرَعِ وَادٍ مِنَ البَقَرِ، وَلِلأَعْمَى وَادٍ مِنَ الغَنَمِ،، ثُمَّ عَادَ إِلَيْهِمُ المَلَكُ فِي صُورَةِ رَجُلٍ مِسْكِينٍ، فَذَهَبَ إِلَى «الأَبْرَصِ»، وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يُعْطِيَهُ مِمَّا رَزَقَهُ اللَّهُ، فَرَفَضَ «الأَبْرَصُ» أَنْ يُعْطِيَهُ شَيئًا، فَعَاقَبَهُ اللَّهُ، وَأَعَادَهُ كَمَا كَانَ. وَذَهَبَ المَلَكُ إِلَى «الأَقْرَعِ» فَرَدَّ عَلَيْهِ كَمَا رَدَّ صَاحِبُهُ، فَأَعَادَهُ اللَّهُ كَمَا كَانَ، وَحِينَمَا ذَهَبَ المَلَكُ إِلَى «الأَعْمَى»، قَابَلَهُ بِلُطْفٍ، وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَخْتَارَ مَا شَاءَ مِنْ أَمْوَالِهِ وَغَنَمِهِ. فَقَالَ لَهُ المَلَكُ: احْتَفِظْ بِمَالِكَ وَغَنَمِكَ، فَإِنَّمَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْتَبِرَكُمْ، وَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ، وَغَضِبَ عَلَى صَاحِبَيْكَ

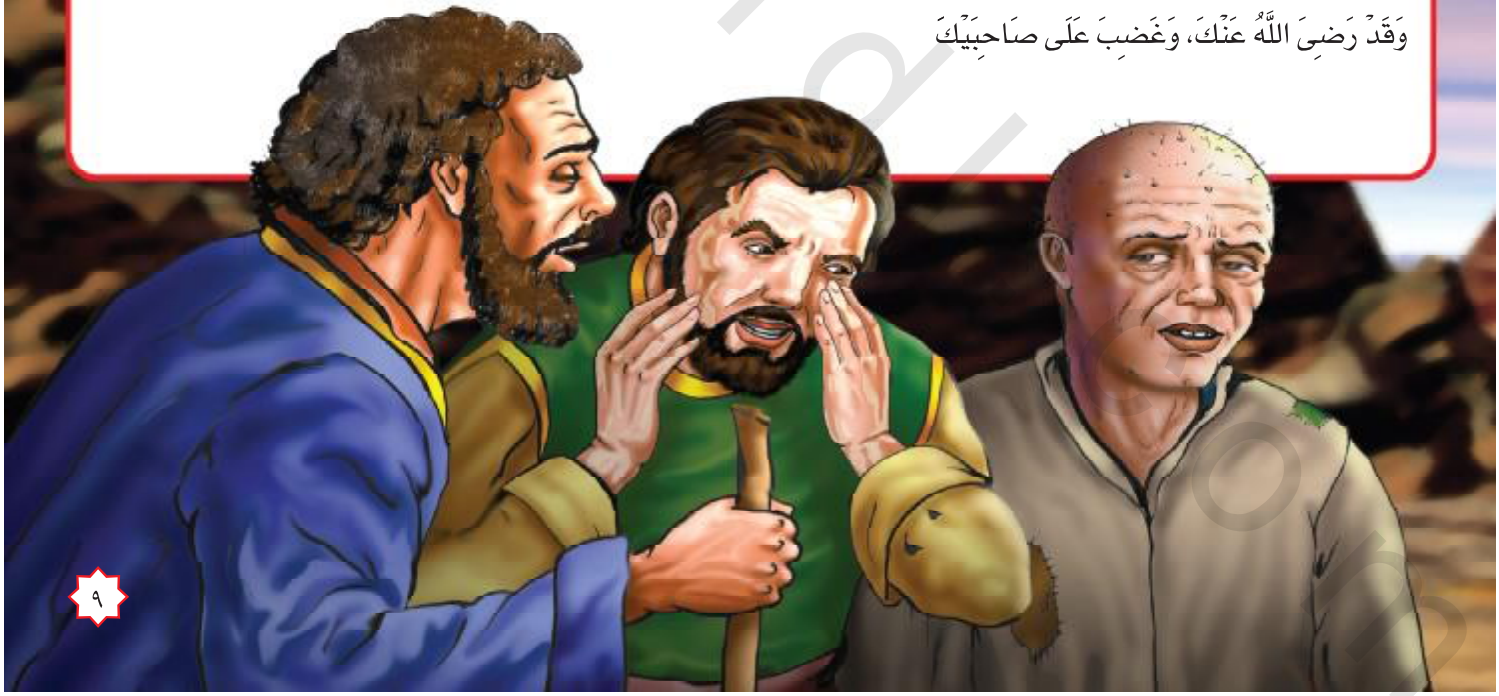

المَلائكَةُ تَشْهَدُ أعْمَالَ البَشَرِ

تَشْهَدُ صَلاةَ الجُمُعَةِ: تَسْتَقْبِلُ المَلائكَةَ المُصَلِّينَ فِى يَوْمِ الجُمُعَةِ، وَتَكْتُبُ لَهُمْ مِنَ الحَسَنَاتِ والدَّرَجَاتِ حَسَبَ تَبْكِيرِهِمْ إِلَى الصَّلاةِ، حَتَّى إِذَا صَعِدَ الخَطِيبُ المِنْبَرَ، جَلَسَتْ تَسْتَمِعُ إِلَيْهِ، فَإِذَا صَلَّى صَلَّتْ مَعَ المُصَلِّينَ، وَأَمَّنَتْ مَعَهُمْ فِى الصَّلاةِ.

تَشْهَدُ اَهْلَ المَسَاجِدِ:المَلائكَةُ تُحِبُّ المُتَرَدِّدِينَ عَلَى المَسَاجِدِ،وَتتَفَقَّدُهُم، وَتَكْتُبُ لَهُمْ بِكُلِّ خُطْوَةٍ إِلَى المَسْجِدِ حَسَنَة، أَوْ بِهَا سَيِّئَةً.

تَشْهَدُ مَجَالِسَ الذِّكْرِ وَتِلاوَةِ القُرْآنِ: فَمَا مِنْ مَجْلِسٍ يُقْرَأُ فِيهِ القُرْآنُ، أَوْ يُذْكَرُ فِيهِ اسْمُ اللَّهِ،إِلاتَحْضُرُهُ المَلائكَةُ، وَتَسْتَغْفِرُ لأَهْلِ الذِّكرِ وَتِلاوَةِ القُرْآنِ.

تَشْهَدُ المُتَزَاوِرِينَ فِى اللَّهِ: تُحِبُّ المَلائكَةُ المُسْلِمَ الذِى يَزُورُ أَخَاهُ لِوَجْهِ اللَّهِ،دُونَ أَنْ يَقْصِدَ مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ تَحْقِيقَ مَصْلَحَةٍ، أَوْ الحُصُولَ عَلَى مَنْفَعَةٍ.!

تَشْهَدُ مَجَالِسَ العِلْمِ: تُحِبُّ المَلائكَةُ مَجَالِسَ العِلْمِ وَتَحْضُرُهَا، وَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا احْتِرَامًا وَتَقْدِيرًا لِطُلابِ العِلْمِ.

تَشْهَدُ المُسْتَغْفِرِينَ والتَّائِبِينَ: خَلَقَ اللَّهُ مَلائكَةً يَجُوبُونَ الأَرْضَ، يَبْحَثُونَ عَنِ التَّائِبِينَ والمُسْتَغْفِرِينَ، والذِينَ يَدْعُونَ اللَّهَ تَعَالَى فِى حُبٍّ وَخُشُوعٍ.

تَشْهَدُ زِيَارَةَ المَرِيضِ: حِينَمَا يَمْرَضُ المُسْلِمُ فَإِنَّ المَلائِكَةَ تَجْلِسُ عِنْدَهُ، تَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لَهُ لِصَبْرِهِ عَلَى المَرَضِ، وَتَحْمِلُه عَلَى الرِضَا بِقَضَاءِ اللَّهِ وَتَسْتَغْفِرلِكُلِّ مَنْ يَزُورُهُ مِنْ إِخْوَانِهِ.

تَشْهَدُ مَنْ يَمْشِي فِي حَاجَةِ اَخِيهِ: عِنْدَمَا يَسْعَى المُسْلِمُ لِمُسَاعَدَةِ أَخِيهِ فِي أَمْرٍ مِنَ الأُمُورِ، أَوالتَّخْفِيفِ عَنْهُ فِي شِدَّةٍ أَوْ مُشْكِلَةٍ أَلَمَّتْ بِهِ، فإِنَّ المَلائِكَةَ تَشْهَدُ عَمَلَهُ، وَتَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لَهُ.

تَشْهَدُ الجَنَائِزَ: تَحْضُرُ المَلائِكَةُ وَفَاةَ المُسلِمِ، وتَسْتَغْفِرُ لَهُ، وَتُؤَمِّنُ عَلَى دُعَاءِ الحَاضِرِينَ، كَمَا تَشْهَدُ جِنَازَتَهُ، وَيُعْطِي اللَّهُ مَنْ يُشَيِّعُ الجِنَازَةَ مِنَ الثَّوَابِ مِثْلَ «جَبَلِ أُحُدٍ»

ثِمَارُ المَحَبَّةِ

فِي أَحَدِ الأَيَّامِ – مُنْذُ زَمَنٍ بَعِيدٍ– خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَلْدَتِهِ، لِيَزُورَ صَدِيقاً لَهُ فِي بَلْدَةٍ أُخْرَى بَعِيدَةٍ، وَكَانَ الطَّرِيقُ طَوِيلا، وَالرِحْلَةُ شَاقَّةً، وَبَعْدَ مُدَّةٍ قَابَلَهُ رَجُلٌ، فَسَأَلَهُ عَنْ طَرِيقِهِ، فَقَالَ لَهُ: أُرِيدُ زِيارَةَ صَدِيقٍ لِي فِي بَلْدَةِ كَذَا . فَسَأَلَهُ الرَّجُلُ: هَلْ لَكَ عِنْدَهُ حَاجَةٌ تُرِيدُ قَضَاءَهَا؟ قَالَ: لا لَكِنَّنِي أُحِبُّهُ فِي اللَّهِ.

فَأَخْبَرَهُ الرَّجُلُ أَنَّه مَلَكٌ أَرْسَلَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ يُبَشِّرُهُ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّهُ كَمَا أَحْبَبْتَهُ فِيهِ.

الجِنُّ والمَلائكَةُ

الجِنُّ نَوْعٌ مِنْ مَخْلُوقَاتِ اللَّهِ التِى لا نَرَاهَا، وَهُمْ مُخْتَلِفُونَ عَنِ المَلائكَةِ، فالمَلائكَةُ مَخْلُقُونَ مِنْ نُورٍ، أَمَّا الجِنُّ فَقَدْ خَلَقَهُمُ اللَّهُ مِنْ نَارٍ. وَلِلْجِنِّ بَعْضُ الصِّفَاتِ التِى تَتَّفِقُ مَعَ صِفَاتِ البَشَرِ، فَهُمْ يَنْقَسِمُونَ إِلَى ذَكَرٍ وَأُنْثَى – مِثْلَ البَشَرِ وَهُمْ أَيضًا يَتَنَاسَلُونَ وَيَتَكَاثَرُونَ، وَيُولَدُونَ وَيَمُوتُونَ، ويَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ. وَيَعِيشُ «الجِنُّ» فِى الخَرَائِبِ، وَالأَمَاكِنِ المَهْجُورَةِ، وَيَأْكُلُونَ الرَّوْثَ وَالعِظَامَ. وَالجِنُّ كَالبَشَرِ مِنْهُمُ المُؤْمِنُ وَمِنْهُمُ الكَافِرُ، وَيُطْلَقُ عَلَى الكَفَرَةِ مِنَ الجِنِّ اسْمَ «الشَّيَاطِينِ»، وَأَكْثَرُهُمْ كُفْرًا وَطُغْيَانًا هُمْ «المَرَدَةُ»، وَأَشْهَرُهُمْ «إِبْلِيسُ» اللَّعِينُ الذِى رَفَضَ السُّجُودَ لآدَمَ –عَلَيْهِ السَّلامُ – حِينَمَا أَمَرَ اللَّهُ المَلائكَةَ بِالسُّجُودِ لَهُ، وَكَانَ «إِبْلِيسُ» مَعَهُم، فَكَانَ جَزَاؤُهُ أَنْ طَرَدَهُ اللَّهُ مِنَ الجَنَّةِ. وَقَدْ تَوَعَّدَ «إِبْلِيسُ» البَشَرَ بِالغِوَايَةِ والضَّلالِ، وَهُوَ يَسْعَى دَائِمًا إِلَى فِتْنَتِهِمْ وإِبْعَادِهِم عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ، لَكِنَّ اللَّهَ حَذَّرَنَا مِنْ غِوَايَةِ «إِبْلِيسَ» وَأَعْوَانِهِ، وَأَمَرَنَا بِمُخَالَفَتِهِ،وَعَدَمِ الخُضُوعِ لَهُ.